

شهادة إنصاف... كلمة حق بعد انتهاء المهمة



| بقلم د. فواز محمد العوضي |

يرضخ لأي جهة في سبيل إحقاق الحق ورفع المظلمة. وخلال فترة إدارته، خاض مواجهة جادة مع مظاهر الفساد الأكاديمي والمالي، وأحال المتجاوزين إلى الجهات المختصة، كما تصدى لحاملي الشهادات غير المعترف بها، وأنهى خدمات من ثبتت بحقهم مخالفات أخلاقية وإحلالهم للجهات المختصة.

وقد شهدت الهيئة ثورة إصلاحية واسعة شملت إقرار لوائح جديدة للترقيات الأكاديمية، واعتماد قائمة بالمجلات العلمية المقبولة لنشر الأبحاث فيها، وإصدار لائحة المساءلة الإدارية لأعضاء هيئتي التدريس والتدريب، وهي خطوات تنظيمية أثرت جميع الكليات والمعاهد وأسهمت في ترسيخ الحوكمة والعدالة الأكاديمية.

إن ما شهدته الهيئة خلال تلك الفترة لم يكن إصلاحاً عابراً، بل كان مشروع تطوير شامل قاده رجل يؤمن بأن خدمة الوطن أداء واجب لا يحتاج إلى إعلان أو ضجيج.

أسأل الله التوفيق للدكتور حسن الفخام، فالرجل كان ولا يزال. نموذجاً للمسؤول الأمين الذي يعمل بإخلاص لمصلحة وطنه ومؤسسته التعليمية.. شكرًا بومحمد!

بعد انتهاء فترة عملي كمدير للإدارة القانونية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، وجدت أن من الواجب أن أكتب هذه الشهادة، بعيداً عن أي سلطة أدبية أو مصلحة وظيفية، ومن دون تزلف أو مدهانة، ما أكتبه اليوم هو كلمة حق وشهادة إنصاف لرجل يستحقها: الدكتور حسن الفخام، مدير عام الهيئة.

تم اختياري من قبله مديراً للإدارة القانونية لمدة سنتين دون أن تربطني بالدكتور الفخام معرفة مسبقة. وخلال هذه الفترة، لم أمس منه إلا قيادة قائمة على النزاهة والثقة واحترام الاختصاص، لم يتدخل في أي تحقيق، ولم يسع يوماً للتأثير على رأي قانوني كتبتة، كان يؤمن بأن لكل إدارة مسؤوليتها، ولكل صاحب اختصاص مساحته المهنية الكاملة.

الدكتور الفخام نموذج للمسؤول الهادئ الذي يعمل بصمت ولا يبحث عن الأضواء، يصل إلى مكتبه بعد صلاة الفجر قبل الجميع، ويُبقي بابه مفتوحاً أمام كل من يحتاج إليه، يلتزم بالانضباط ويُجسد القدوة الحسنة في بيئة العمل. أما اختياراته للوظائف الإشرافية والمناصب، فكانت تتم وفق معايير واضحة تعتمد على الكفاءة، بلا محسوبية أو ضغوطات، ومن دون أن

محاضرة للعوضي عن كتابه الجديد في ديوانية الكنيسة الإنجيلية

«تاريخ الكويت.. مما غاب عن ذاكرة المؤرخ»
.. صور ووثائق تُنشر للمرة الأولى

جانب من الحضور



العوضي يتحدث عن كتابه الجديد

| كتب أحمد زكريا |

في محاضرة غير تقليدية تعبق بالتاريخ والتراث وقصص التعاضب، وتنع بانفاس المحبين للكويت وأرضها وأهلها، استعرض الدكتور هشام العوضي أستاذ التاريخ في الجامعة الأمريكية كتابه الجديد «تاريخ الكويت... مما غاب عن ذاكرة المؤرخ» الذي حوى صوراً من جامعة أوكسفورد ووثائق تنشر للمرة الأولى، وذلك في المحاضرة التي أقيمت مساء أول من أمس في ديوانية الكنيسة الإنجيلية الوطنية.

الكتاب، الذي اعتمد على أكثر من 80 مرجعاً عربياً و90 مرجعاً اجنبياً، وخرج في 400 صفحة واستغرق العمل فيه قرابة 4 سنوات، جاء مغايراً في طريقة الطرح والتحليل عن الكتب التي تناولت تاريخ الكويت الحديث من قبله.

وأكد العوضي أن المقاصد من إصدار هذا الكتاب شملت أن «يكون مغايراً عما كتب من قبل في تاريخ الكويت، وتوسيع عدسة تصوير المجتمع الكويتي لتشمل فئات لم تُصوّر من قبل»، لافتاً إلى أن «هناك مشكلة لدى الجيل الجديد في قراءة كتب التاريخ، في وقت يُقبل هذا الجيل على قراءة الروايات بشكل أكبر، وبالتالي كان لزاماً أن تتم كتابة التاريخ بطريقة السهل الممتنع».

العوضي، الذي أشار إلى حرصه على تنوع مصادر التي اعتمد عليها، بين أن «من المهم أن تأخذ في الاعتبار عوالم أخرى غير المدينة، مثل البادية والجزر والقرى وهي ليست منافساً بل مكمل»، لافتاً إلى «وجود شرائح لم تحظ بالدراسة الكافية مثل المهاجرين الذين هاجروا من بلاد فارس». وأشار إلى «فصل في الكتاب عن تاريخ العبيد (الذين لم يكونوا عبيداً

بالمعنى القانوني أو الديني)، بل كانوا أحراراً تم اختطافهم من أفريقيا واليمن وبولوشستان وأرمينيا، وفقاً لما هو مذكور في الوثائق البريطانية». وأكد العوضي حرصه على أدب الصياغة واللباقة في تناول القضايا التاريخية، لأن الهدف هو التنوير وليس إعطاء الفئات والانطباعات، مستعرضاً «أهمية الوثائق البريطانية ومجلة الجزيرة العربية المنسوبة باعدادها الـ 280 في إثراء الكتاب». وعرج العوضي على الملفات غير التقليدية التي تناولها الكتاب، من

بو بنيامين للعوضي:
إذا وُجد الماء بطل التيمم

العوضي وغريب يسكان بالكتاب الجديد

بينما كان راعي الكنيسة الإنجيلية الوطنية القس عمانويل غريب (بو بنيامين) يُعَدُّ مناقب كتاب العوضي الجديد وما حواه من تطليلات وملفات فريدة، دخل الدكتور هشام العوضي على حضور الديوانية ليعقب بعدها غريب بالقول: «إذا وُجد الماء بطل التيمم». وعندما أخذ العوضي طرف الحديث ليعيد كرة اللثاء إلى ملعب غريب، قال: «تلقيت دعوات كثيرة ولكن عندما أتتني الدعوة من القس عمانويل غريب لم استطع الرفض، فأنا أشعر دين كبير تجاهه بعد أن تحامل على نفسه قبل سنوات إبان إعدادي للكتاب، وحكى لي قصة الوجود المسيحي في الكويت منذ بدايته رغم أنه كان خارجاً للثمن من وعكة صحية، وأتذكر كم كان يسعل وينصر على استكمال حديثه بعبء».

هشام العوضي:

توسيع عدسة تصوير المجتمع الكويتي لتشمل فئات لم تُصوّر من قبل

من المهم أن تأخذ في الاعتبار عوالم أخرى غير المدينة مثل البادية والجزر والقرى

هناك شرائح لم تحظ بالدراسة الكافية مثل المهاجرين الذين هاجروا من بلاد فارس

تاريخ الكويت كحبات المسباح ولكل حبة دور... ومن دونها لا يصبح المسباح مكملاً

4

معلومات عن الكتاب:

- 1 - اعتمد على أكثر من 80 مرجعاً عربياً و90 مرجعاً اجنبياً
- 2 - مؤلف في 400 صفحة
- 3 - استغرق العمل فيه قرابة 4 سنوات
- 4 - مغاير في الطرح والتحليل عن الكتب السابقة

لتأخرهم عن تقديم إقرارات الذمة المالية

«نزاهة»: إحالة 24 خاضعاً لـ «النيابة»

بالمرسوم بقانون رقم (69) لسنة 2025، وأهابت «نزاهة» بجميع الخاضعين لأحكام الكشف عن الذمة المالية، ضرورة الالتزام بتقديم إقراراتهم في المواعيد القانونية المقررة، تجنباً للمساءلة القانونية والعقوبات المنصوص عليها وفقاً للقانون.

الإحالة تأتي استمراراً في القيام بهما في متابعة التزام الخاضعين لأحكام الكشف عن الذمة المالية، ومراقبة مدى الالتزام بالمواعيد القانونية المحددة بموجب القانون رقم (2) لسنة 2016 بشأن إنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد، والمعدل

أعلنت الهيئة العامة لمكافحة الفساد «نزاهة»، أمس، إحالة 24 خاضعاً إلى النيابة العامة، وذلك بسبب تأخرهم عن تقديم إقرارات الذمة المالية الخاصة بهم في المواعيد المحددة قانوناً، خلال شهر أكتوبر الماضي. واعتبرت الهيئة أن «هذه

بالتعاون مع جامعة كامبريدج

«التقدم العلمي» تطلق برنامج

الذكاء الاصطناعي للمُعَلِّمين

التطبيقي، حيث يقوم المختصون في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بتقديم المحاضرات والإرشاد والتوجيه لهؤلاء المشاركين وسيتم اختيار أفضل 10 مشاركين لتلقي تدريبات إضافية من خلال مرحلة تدريب المدربين.

وأكدت المؤسسة أن هذه الخطوة تأتي انسجاماً مع توجهاتها الإستراتيجية في تطوير القدرات البشرية ودعم استخدام التكنولوجيا المتطورة في قطاع التعليم، وترجمة لرؤيتها «إرت راسخ... مستقبل مبتكر».

ويعكس التعاون مع Cambridge University Press & Assessment حرص المؤسسة على توظيف الشركات الدولية المرموقة لتمكين الكوادر التعليمية بأحدث المعارف والأدوات.

يبدأ مرحلة التعلم عبر منصة إلكترونية متخصصة، تليها ورش حضورية مكثفة تُعقد في جامعة الكويت، بما يوفر بيئة تعليمية عملية تُمكن المشاركين من تطبيق المهارات المكتسبة مباشرة في صفوفهم الدراسية. وأضافت «تركز على ممارسات تطبيقية تساعد المعلمين على دمج أدوات الذكاء الاصطناعي بأمان وكفاءة في التخطيط للحصة الدراسية والتقويم، وتصميم الأنشطة التفاعلية، بما يعزز الإبداع لدى الطلبة، موضحة أن المحتوى يركز كذلك على أساليب التعلم النشط وبناء الأنشطة القائمة على المشاريع، مع الالتزام بممارسات مسؤولة تراعي الجوانب الأخلاقية وحماية البيانات.

ويستفيد من البرنامج 50 مُعلِّماً ومعلمة من قطاعات التعليم المختلفة مثل التعليم العام والجامعات والتعليم

أعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي (KFAS) إطلاق برنامج «الذكاء الاصطناعي للمُعَلِّمين»، بالتعاون مع Cambridge University Press & Assessment التابعة لجامعة كامبريدج شريك في تصميم المحتوى العلمي وتقديم الإرشاد والتوجيه للمشاركين في البرنامج.

وأوضحت المؤسسة في بيان صحفي أمس، أن برنامج التعلم المهني يهدف إلى تعزيز الثقافة الرقمية في الذكاء الاصطناعي لدى معلمي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) في الكويت، وتمكينهم من توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي بفاعلية في الصف الدراسي، بما يدعم تحسين جودة التعلم ومخرجاته.

ويبنت المؤسسة أن البرنامج يُنَبِّع نموذجاً تدريبياً هجيناً

أعلنت عن استقبال الطلاب من المكاتب الهندسية المختصة

البلدية: 3 أشهر لتوفيق أوضاع الجهات المصنفة
والمؤهلة لإعداد الدراسات المرورية

| كتب محمد أنور |

أعلنت بلدية الكويت عن البدء في استقبال طلبات تصنيف وتأهيل المكاتب الهندسية المختصة بعمل الدراسات المرورية.

جاء ذلك، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده البلدية أمس، لإعلانليات اعتماد المكاتب للدراسات المرورية للمشاريع، بمشاركة رئيس اتحاد المكاتب الهندسية والدور الاستشارية المهندس بدر السلطان، ومساعد مدير إدارة هندسة المرور بالبلدية سالم الحلواجي. فقد أكد رئيس لجنة تصنيف وتأهيل المكاتب الهندسية واعتماد الدراسات المرورية في البلدية سليمان الراشد، أن المؤتمر يأتي في إطار تسريع وتيرة إنجاز المعاملات لدى الكثير من المهندسين المختصين.

وأشار الراشد إلى كيفية إنجاز الأمر، من خلال تقديم كتاب موجه إلى رئيس لجنة تأهيل وتصنيف المكاتب الهندسية واعتماد الدراسات المرورية، وتقديم شهادة مزاولة مهنة سارية معتمدة من قبل بلدية الكويت، وتقديم ما يُثبت من خبرات في مجال الدراسات المرورية وجميع مستندات مهنسي المكاتب أو الدور الهندسية أو الشركات المهنية، وتقديم ما يُثبت من رخص سارية للبرامج التالية:

Kuwait national traffic model - vissim - synchro - (sidra) Macro/Minor zones

أو ما يعادلها من برامج، مع توضيح نطاق البرامج. وأوضح أنه «من ضمن (كيفية العمل) يجب تقديم سجل بالدراسات المرورية السابقة المعتمدة، مع منح مهلة للجهات التي تم تصنيفها وتأهيلها



سليمان الراشد وسالم الحلواجي في المؤتمر الصحفي



جانب من حضور المؤتمر

إعداد الدراسات المرورية من قبل لجان التأهيل السابقة، مدتها 3 أشهر، لتوفيق أوضاعها بإعادة التقديم أمام لجنة التأهيل الحالية المشكلة بالقرار 82-2025، في ضوء الاشتراطات والضوابط والإجراءات الخاصة بالتأهيل التي تضعها اللجنة».

وتابع «مع ما سلف ذكره، لابد من وجوب توفير مهندسين كويتيين، ممن يخضعون للائحة مزاولة المهنة الهندسية، ضمن كوادر العاملين في الجهات التي تم تأهيلها من قبل اللجان السابقة، ولم تكن تخضع لللائحة مزاولة

المهنة، كشرط لتعديل وضعها، والنظر في طلب إعادة تصنيفها»، مشيراً إلى أنه «سيترتب على عدم توفيق الأوضاع والتقدم لإعادة التصنيف خلال المهلة المذكورة إلغاء التصنيف».

بدوره، شدد رئيس اتحاد المكاتب الهندسية والدور الاستشارية بدر السلطان، على «أهمية الدراسات المرورية، لاسيما أن المخطط الهيكلي للدولة يحدد كافة استخدامات العقارات والأراضي بكل أصنافها، ويحدد نسب البناء فيها»، مطالباً بوضع دليل بالإجراءات والمطلبات، والتصنيف واعتماد المكاتب



محافظ الفروانية متروسماً العيد القديمي والعقيد الصالح

الجهود الميدانية لخدمة المواطنين والمقيمين، من جهته، أعرب القديمي عن شكره وتقديره للمحافظ على حسن الاستقبال ودعمه المستمر لجهود الوقاية والسلامة في محافظة الفروانية، مؤكداً حرصه على مواصلة العمل بروح الفريق والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة.

وهنا المحافظ العميد القديمي على توليه منصبه الجديد متحمساً له التوفيق والسداد في أداء مهام عمله، كما تم التباحث حول تعزيز التعاون والتنسيق بين المحافظة وقوة الإطفاء العام، بما يساهم في رفع مستوى السلامة والوقاية في مختلف مناطق المحافظة، وتطوير

استقبال محافظ الفروانية الشيخ عذبي الناصر في مكتبه صباح أمس، مدير وقاية مطافي الفروانية العميد حسن القديمي، وذلك بمناسبة توليه مهام منصبه الجديد يرافقه رئيس قسم تراخيص المباني في الإدارة العامة للإطفاء العقيد حسين الصالح.